



"فاعلية استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK) في تحصيل طلاب الصف
الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية تفكيرهم التوليدي."

أ.م. زينب فالح مهدي
جامعة ديالى

Abstract

The present study aimed to investigate the effectiveness of a strategy based on the VARK learning styles in improving the achievement of second intermediate grade students in Arabic grammar and developing their generative thinking. The researcher adopted an experimental research design. The study sample consisted of 64 students from Jamal Abdul Nasser Secondary School in the Baqubah District Center. The participants were divided into two groups: an experimental group of 33 students and a control group of 31 students. The experimental group was taught using the VARK learning styles-based strategy, whereas the control group received instruction through the conventional teaching method.

Two research instruments were developed. The first was an achievement test consisting of 40 multiple-choice items, while the second was a generative thinking test consisting of 15 items distributed across five skills. Both instruments were verified for validity, reliability, item difficulty, and discrimination indices. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), 2025 edition. The findings revealed that the experimental group significantly outperformed the control group on both the achievement test and the generative thinking test.

Email:

zfm_1978@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 9 -2026

Keywords: الفاعلية ، استراتيجيات (RKVA) ، التفكير التوليدي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

هدف البحث التعرف على فاعلية استراتيجية معتمدة على انماط فارك (VARK) للتعليم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في موضوعات قواعد اللغة العربية وتنمية تفكيرهم التوليدي واستعملت الباحثة المنهج التجريبي وطبق على عينة من 64 طالباً من مدرسة جمال عبد الناصر الواقعة في قضاء بعقوبة المركز توزعوا على مجموعتين التجريبية شملت 33 طالبا والمجموعة الضابطة 31 طالبا درست المجموعة التجريبية بأنماط التعلم فارك والاخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية، واعد اختبار للتحصيل تكون من 40 فقرة نوع اختيار من متعدد، والاختبار الثاني للتفكير التوليدي تكون من 15 فقرة توزعت على خمسة مهارات وتم لكل اختبار الصدق والثبات ومعامل الصعوبة والتميز وباستخدام الوسائل الإحصائية (SPSS) اصدار 2025 بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبائي التحصيل والتفكير التوليدي.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث بسيطرة الطرائق التقليدية في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط مما قد يؤدي إلى انخفاض في مستوى التحصيل لدى الطلاب ، وزعت الباحثة استبيان مفتوح الى مجموعة من مدرسي ومدرسات اللغة العربية ممن يدرسون في الصف الثاني متوسط (24 مدرس ومدرسة) في احد الدورات التدريبية التي يقيمها قسم التدريب في مديرية تربية ديالى وجه لهم ثلاث اسئلة مفتوحة : 1- هل يوجد انخفاض في تحصيل الطلبة ، 2- هل تستخدمون الوسائل البصرية والسمعية والتجارب اثناء تدريسكم ، 3- هل لديكم فكرة عن التفكير التوليدي ، كانت الاجابة 83% منهم بوجود انخفاض بالتحصيل، واجاب 92% لا يستخدمون الوسائل التعليمية ، واجاب 92% ليس لديهم فكرة عن التفكير التوليدي .

وايدت دراسة (الجنابي والمهجة، 2024: 134)، ودراسة (صالح، 2025: 54) من خلال استطلاعهما الميداني ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بوجود انخفاض في مستويات تحصيل الطلاب ، وبعض انواع التفكير .

ويرى علماء النفس ان استعمال انماط معينة من التفكير من الممكن ان ترتبط بمتغيرات عدة احدها تنمي حالة التفكير والاخرى تنمي القدرة على رؤية الأشياء وتفعيل العمليات العقلية العليا ، مثل (التحليل والتركيب والاستنتاج والتنبؤ واعادة تنظيم المعلومات في صور جديدة ذات معنى) وقد تساعد القدرة هذه على حل المشكلات المعقدة ورؤية جميع المواقف على مسار بين متعرضين اثنين مثل الحفظ والاستظهار ، حيث أن النظام الأكثر استخداما لدى الطالب قد يؤثر عليه في تشفير المعلومات و تخزينها بشكل جيد وهذا ما يقع ضمن مفهوم التفكير التوليدي ، وعندما يمنح المتعلم الفرصة للتأمل والمناقشة والتجريب يصبح اكثر قدرة على انتاج أفكار متعددة وتقديم حلول جديدة للمشكلة التعليمية وهو ما ينعكس إيجابيا على مستوى التحصيل الدراسي وجودة التعلم (اسماعيل، 2019: 100).

لذا تصيغ الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الاتي: ما فاعلية استراتيجية معتمدة على انماط فارك (VARK) للتعلم في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في موضوعات قواعد اللغة العربية وتنمية تفكيرهم التوليدي؟

أهمية البحث

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مجالات المعرفة والتكنولوجيا والاتصال، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على النظم التعليمية وفرض عليها مسؤوليات جديدة تتجاوز حدود نقل المعرفة إلى تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم الفكرية والعقلية. وأصبح نجاح العملية التعليمية مرتبطاً بقدرتها على توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تستجيب للفروق الفردية بين المتعلمين، وتمنحهم دوراً فاعلاً في بناء المعرفة بدلاً من الاقتصار على تلقيها بصورة سلبية. ومن هذا المنطلق برزت الحاجة إلى اعتماد نماذج تعليمية حديثة تراعي خصائص المتعلمين وأنماط تعلمهم المختلفة، ومن أبرزها نموذج أنماط التعلم (VARK) الذي يعد من النماذج التي حظيت باهتمام متزايد في الدراسات التربوية المعاصرة. (حسين وراير، 2022، 67)

ويكتسب هذا البحث أهميته من أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة انتقالية مهمة في حياة المتعلم، إذ تشهد نمواً متسارعاً في الجوانب العقلية والانفعالية والاجتماعية، وتتكون خلالها اتجاهات الطلبة وميولهم نحو التعلم. كما تعد هذه المرحلة أساساً لما يليها من مراحل تعليمية، مما يجعل الاهتمام بتطوير طرائق التدريس فيها ضرورة تربوية ملحة. وإن نجاح المعلم في اختيار الاستراتيجية التدريسية المناسبة يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية قدرات الطلبة الفكرية، وهو ما تسعى إليه النظم التعليمية الحديثة. (حمزة، 2023، 93)

وتتبع أهمية البحث كذلك من أهمية مادة قواعد اللغة العربية التي تمثل العمود الفقري للغة العربية وأساس سلامة التعبير الشفهي والكتابي. فالقواعد ليست غاية بحد ذاتها، وإنما وسيلة لضبط اللغة وتمكين المتعلم من فهم التراكيب اللغوية واستعمالها استعمالاً صحيحاً. وعلى الرغم من هذه الأهمية، فإن واقع تدريس القواعد في كثير من المدارس ما زال يعتمد على الحفظ والتلقين واستظهار القاعدة النحوية بعيداً عن التطبيق العملي والممارسة الفعلية، مما يؤدي إلى ضعف تحصيل الطلبة وعزوفهم عن المادة وشعورهم بصعوبتها.

ولعل من أبرز التحديات التي تواجه تدريس قواعد اللغة العربية في الوقت الحاضر هو عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في أساليب تعلمهم واستقبالهم للمعلومات. فالطلبة يختلفون في طرائق تعلمهم؛ فمنهم من يتعلم بصورة أفضل من خلال الصور والأشكال والرسوم، ومنهم من يفضل التعلم عن طريق الاستماع والمناقشة، وآخرون يفضلون القراءة والكتابة، في حين يتعلم بعضهم بصورة أفضل من خلال الأنشطة العملية والتطبيقات الحركية. وإن تجاهل هذه الاختلافات قد يؤدي إلى تدني مستوى التعلم وضعف التحصيل لدى عدد كبير من الطلبة. (عطية، 2010، 52)

ومن هنا تبرز أهمية استراتيجية أنماط التعلم (VARK) التي تقوم على مراعاة هذه الاختلافات الفردية وتوظيفها في العملية التعليمية، إذ تسعى إلى تقديم المحتوى التعليمي بأكثر من أسلوب بما يتلاءم مع

الأنماط المختلفة للمتعلمين. ومن المتوقع أن يسهم ذلك في زيادة اندماج الطلبة في الدرس، ورفع مستوى التفاعل الصفّي، وتحسين قدرتهم على فهم المفاهيم النحوية واستيعابها، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على مستوى تحصيلهم الدراسي.

كما تتجلى أهمية البحث في ارتباطه بمتغير التفكير التوليدي الذي يعد من أنماط التفكير العليا التي أولتها الأدبيات التربوية الحديثة اهتماماً كبيراً. فالتفكير التوليدي يمثل قدرة المتعلم على إنتاج الأفكار الجديدة والمتنوعة، وإيجاد العلاقات بين المفاهيم، وتقديم بدائل متعددة للمواقف والمشكلات التي تواجهه. ولم تعد المؤسسات التعليمية المعاصرة تكتفي بتزويد الطلبة بالمعلومات، بل أصبحت تهدف إلى إعداد أفراد قادرين على التفكير والإبداع والتجديد ومواكبة المتغيرات المتسارعة في مختلف مجالات الحياة.

ويعد التفكير التوليدي من المهارات العقلية المهمة التي يحتاجها المتعلم في دراسة اللغة العربية؛ لأنه يساعده على استنباط القواعد، واكتشاف العلاقات بين التراكيب اللغوية، وتوليد الأمثلة المناسبة، وتوظيف المعرفة اللغوية في مواقف جديدة. كما يسهم في تنمية المرونة الفكرية والطلاقة والأصالة، وهي مهارات أساسية في بناء الشخصية العلمية القادرة على الإبداع والتجديد. (اللافي، 203، 2012)

وترى الباحثة أن للدراسة الحالية أهمية خاصة لأنها تجمع بين متغيرين تربويين مهمين هما التحصيل الدراسي والتفكير التوليدي. فالعديد من الدراسات ركزت على التحصيل بوصفه مخرجاً تعليمياً أساسياً، في حين أن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد ضرورة الاهتمام بالعمليات العقلية العليا جنباً إلى جنب مع التحصيل المعرفي. ومن ثم فإن البحث الحالي يسعى إلى الكشف عن مدى قدرة استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK) على تحقيق هذين الهدفين معاً.

وتبرز أهمية البحث أيضاً في مساهمته للاتجاهات العالمية المعاصرة التي تنادي بالتعلم المتمركز حول المتعلم، إذ تجعل من الطالب محوراً للعمليات التعليمية، وتمنحه فرصة المشاركة الفاعلة في بناء المعرفة واكتشافها. وهذا التوجه يتفق مع فلسفة التعليم الحديثة التي ترى أن المتعلم عنصر نشط في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات.

ومن الجوانب المهمة التي تضيف قيمة على هذا البحث أنه يقدم تصوراً تطبيقياً لاستثمار أنماط التعلم في تدريس قواعد اللغة العربية، وهي مادة ما زالت بحاجة إلى المزيد من التجديد في طرائق تدريسها. وقد يسهم ذلك في تقديم نموذج عملي يمكن الاستفادة منه في تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية وفي تدريبهم على توظيف الاستراتيجيات الحديثة داخل الصفوف الدراسية. (عطا، 48، 2006)

كما يمكن أن تسهم نتائج البحث في تزويد المشرفين التربويين ومطوري المناهج بمؤشرات علمية حول فاعلية استراتيجية أنماط التعلم في تحسين مخرجات التعليم، الأمر الذي قد يساعد في اتخاذ قرارات تربوية أكثر دقة عند تطوير المناهج الدراسية أو إعداد البرامج التدريبية الخاصة بالمدرسين. ومن المتوقع أن يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة أمام الباحثين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية من خلال تشجيعهم على إجراء دراسات

مماثلة تتناول مراحل دراسية مختلفة أو متغيرات أخرى مثل التفكير الناقد، والدافعية للتعلم، والكفاءة اللغوية، والفهم القرائي، والكتابة الإبداعية.

كما تسهم أنماط التفكير (vark) في تنمية التفكير التوليدي لأنها تراعي أنماط التعلم المختلفة لدى الطلبة (البصري والسمعي والقرائي والكتابي) مما يتيح لكل متعلم استقبال المعلومات ومعالجتها بالطريقة التي تناسبه، وعندما يتفاعل المتعلم مع المحتوى من خلال أكثر من نمط تعلم فإنه يصبح أكثر قدرة على الربط بين الأفكار وإنتاج بدائل متنوعه، وإنتاج حلول جديدة والتنبؤ بالنتائج وهي جميعها من المهارات الأساسية التي يقوم عليها التفكير التوليدي (حراشة، 2013، 23)

وترى الباحثة أن اعتماد استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK) في تدريس قواعد اللغة العربية يمثل توجهاً تربوياً واعداداً يمكن أن يسهم في معالجة كثير من المشكلات التعليمية المرتبطة بضعف التحصيل الدراسي وجمود أساليب التدريس التقليدية، وذلك لما توفره هذه الاستراتيجية من بيئة تعليمية تراعي احتياجات المتعلمين المختلفة وتساعدهم على التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي. كما ترى الباحثة أن تنمية التفكير التوليدي أصبحت ضرورة تربوية لا غنى عنها في ظل التغيرات المعرفية المتسارعة، وأن الجمع بين مراعاة أنماط التعلم وتنمية مهارات التفكير يمثل مدخلاً فاعلاً للارتقاء بمستوى تعلم الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية وتحقيق أهدافها المنشودة.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف إلى:

فاعلية استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية
فاعلية استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK) في تنمية التفكير التوليدي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- 1- الحدود البشرية: طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى.
 - 2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024-2025
 - 3- الحدود العلمية: الموضوعات المقررة في مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المحددة في أثناء مدة التجربة.
 - 4- الحدود المكانية: مدارس الثانوية والمتوسطة قضاء الخالص (ثانوية الشهيد عون)
- فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بأنماط فارك (VARK) التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بأنماط فارك (VARK) التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التفكير التوليدي البعدي.
3. لا يوجد فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التوليدي القبلي والبعدي.

تحديد المصطلحات

أولاً: الفاعلية (Effectiveness) الفاعلية لغةً:

جاءت كلمة الفاعلية من الجذر اللغوي (فَعَلَ)، والفعل يدل على الإنجاز والتأثير وإحداث الأثر. ويُقال: فَعَلَ الشيء أي أنجزه وأحدثه، وكان فاعلاً أي مؤثراً وقادراً على إحداث نتيجة أو أثر. وقد ورد في المعجم الوسيط أن الفاعلية هي: صفة ما كان ذا أثر أو قدرة على التأثير والإنجاز وتحقيق النتائج المطلوبة (ابن منظور، 2009:480).

الفاعلية اصطلاحاً:

عرفها إبراهيم :

هي مدى قدرة البرنامج أو الاستراتيجية أو الطريقة التدريسية على تحقيق الأهداف المرسومة والوصول إلى النتائج المتوقعة بدرجة من النجاح (إبراهيم، 2009: 30).

عرفها كل من:-

أ- الحنفي عرفه بأنه: مقدار التغير التي طرأ على المتغير التابع بعد ان تعرض لتأثير المتغير المستقل (الحنفي، 1991 : 253).

ب- شحاته وزينب يعرفانه بأنه: محصلة تغير مرغوب وغير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم (شحاته وزينب ، 2003 : 44).

التعريف الإجرائي للفاعلية:

هي مقدار الأثر الذي تحدثه استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية تفكيرهم التوليدي، ويُقاس من خلال الفروق في متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التوليدي.

التعريف الإجرائي:

مقدار الأثر الذي تحدثه استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهم التوليدي، ويقاس بالفرق في متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المعدة لهذا الغرض.

ثانياً: استراتيجية أنماط التعلم (VARK)

عرفها Fleming (2006) بأنها نموذج تعليمي يصنف المتعلمين وفق تفضيلاتهم في استقبال المعلومات إلى أربعة أنماط هي: البصري (Visual)، والسمعي (Auditory)، والقرائي/الكتابي (Read/Write)، والحركي (Kinesthetic).

التعريف الإجرائي:

مجموعة من الإجراءات والأنشطة التدريسية التي توظفها الباحثة في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط اعتماداً على أنماط التعلم الأربعة (VARK) بما ينسجم مع خصائص المتعلمين وتفضيلاتهم التعليمية.

ثالثاً: التحصيل لغة:

عرفه ابن منظور بانه: مصدر الفعل حَصَلَ، ويُقال: حَصَلَ الشيءُ تحصيلاً أي جمعه وأدركه وناله بعد سعي وجهد. وجاء في لسان العرب أن التحصيل يعني: إدراك الشيء وجمعه واستخلاصه والظفر به. كما يُقال: حَصَلَ العلمُ أي اكتسبه وأتقنه. (ابن منظور، 2005: 198)

التحصيل اصطلاحاً:

عرفه الزوبعي والغنام (1981) بأنه: مقدار ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وخبرات نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو برنامج تعليمي معين (الزوبعي والغنام، 1981: 176). كما عرفه ملحم (2000) بأنه: درجة النجاح التي يحققها المتعلم في مادة دراسية معينة، وتقاس بالاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (ملحم، 2000: 21).

التعريف الإجرائي للتحصيل:

هو مقدار ما يكتسبه طلاب الصف الثاني المتوسط من معارف ومفاهيم ومهارات في مادة قواعد اللغة العربية، ويُقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث.

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لقياس مدى اكتساب موضوعات قواعد العربية المقررة.

رابعاً: التفكير لغةً:

عرفه ابن منظور: التفكير مصدر الفعل فَكَّرَ، ويُقال: فَكَّرَ في الأمر تفكيراً أي أعمل عقله فيه وتأمّله وتدبّره للوصول إلى معرفة أو حكم. وجاء في لسان العرب أن التفكير هو: إعمال الخاطر في الشيء والتأمل فيه للوصول إلى معناه أو حقيقته (ابن منظور، 2009: 365).

التفكير التوليدي اصطلاحاً:

عرفه مارزانو (Marzano, 1998) بأنه: نوع من التفكير يهدف إلى إنتاج أفكار جديدة ومتنوعة وأصلية من خلال توسيع المعرفة السابقة وإعادة تنظيمها وبناء علاقات جديدة بينها (مارزانو، 1998: 33). كما عرفه Costa (1991) بأنه: القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار والبدايل والحلول الجديدة لمواجهة المشكلات والمواقف المختلفة (Costa، 1991: 49).

التفكير التوليدي إجرائياً:

هو قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على إنتاج أفكار متنوعة وأصلية وتقديم بدائل متعددة للمواقف والمشكلات اللغوية المرتبطة بمادة قواعد اللغة العربية، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير التوليدي الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث.

تعريف الباحثة للتفكير التوليدي: وترى الباحثة أن التفكير التوليدي عملية عقلية نشطة تمكن الطالب من توظيف معارفه وخبراته السابقة في إنتاج أفكار جديدة ومتنوعة وأصلية، وإيجاد حلول متعددة للمواقف التعليمية، بما يساهم في تنمية قدراته الإبداعية وتحسين تعلمه لقواعد اللغة العربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أنماط التعلم هي أحد المصطلحات النفسية والتربوية التي ظهرت في القرن الماضي (السبعينيات والثمانينيات) بغرض مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، كما انهم يختلفوا في مستويات الذكاء وخبراتهم الفردية، يختلفون أيضاً في أنماط تعلمهم ، ويقصد بأنماط التعلم طرائق يتعلمون بها وتكون المفضلة لهم ، لاستيعاب المهارات والمعلومات وطرائق معالجتها والاحتفاظ بها، فكل طالب له طريقة مفضلة لديه في معالجة واستقبال الموضوعات الدراسية والخبرات التي يتعلمها وفق ما يتناسب مع اتجاهاته وميوله (Bin Eid et al, 2021: 311)

ونتيجة للاهتمام المتزايد بأنماط التعلم ظهرت تصنيفات عديدة لأنماط التعلم ومن أكثرها و أشهرها انتشاراً ما قدم من قبل العالم "نيل فلمنج وميلز" Nil Fleming and Mills حول أنماط التعلم عام ١٩٩٢م وظهر ما يسمى نموذج فارك (Vark) ، حيث صنفا أنماط التعلم إلى أنماط أربعة من التفكير المفضلة لدى الأفراد حيث يُمثل الحرف (V) كلمة (Visual) للدلالة على النمط البصري وحرف (A) ويُمثل كلمة (Aural) للدلالة على النمط السمعي وحرف (R) ويُمثل كلمة (Write/Read) للدلالة على النمط القرائي وحرف (K) ويُمثل كلمة (Kinesthetic) للدلالة على النمط العملي (Nasir,et al.2021: 305).

ويركز نموذج فارك (Vark) على الوسائط الحسية الإدراكية التي يميل الفرد إلى استخدامها والتركيز على كيفية تمثيل الدماغ للخبرة التي يواجهها وأساليب استقبال المنبهات بهدف استيعابها، كما أن الطريقة التي يفضل أن يستخدمها الفرد في التنظيم والمعالجة للمعلومات والخبرات وهي طريقته التي تميز في تفكيره واستقبال المعلومات المقدمة له، من البيئة وطرق حل مشكلاته لذا يتم تصنيف الأفراد وفق هذا النموذج إلى فئات أربع وفق الآتي:

- (1) نمط التفكير البصري (المرئي): ويعتمد الفرد فيه على الذاكرة البصرية و الإدراك البصري ويتصف بترجمة ما يراه بشكل مناسب ولديه قدرة على إدراك العلاقات والخبرات الصورية بعضها ببعض.
- (2) نمط التفكير السمعي: الفرد يعتمد فيه على الذاكرة السمعية والإدراك السمعي ويتصف بفهم الخبرات المسموعة ولديه القدرة العالية على الاستماع وتجهيز المعلومات والخبرات السمعية.
- (3) نمط التفكير القرائي / الكتابي : الفرد يعتمد فيه على إدراكه للمعاني المقروءة والمكتوبة و يدرك أفضل الخبرات التي يقرأها أو يكتبها ولديه الرغبة في التدوين للخبرات.
- (4) نمط التفكير العملي الحركي : الفرد يعتمد فيه على الإدراك اللمسي وتعلمه من خلال العمل اليدوي ويفضل النماذج والمواقف الحقيقية والطبيعية ولديه مهارة في تجهيز و استقبال ومعالجة الخبرات العملية (اسماعيل، وقشوش، 2019: 206-207).

الطرق المفضلة لأصحاب أنماط التعلم

أولاً: التعامل مع نمط التعلم البصري: أفضل طريقة يتعلم بها الأشخاص ذوو النمط البصري بحيث يجري تثبيت المعلومات هي:

- 1- شرح الدرس عن طريق الصور والفيديوهات.
- 2- توزيع أوراق أو كتب بها شرح مكتوب للدرس وفيه صور كثيرة.
- 3- في أثناء المذاكرة، يركز أبناؤك على الصور والرسوم البيانية الخاصة بالدرس.
- 4- استخدام الألوان في أثناء المذاكرة مثلاً اللون الأصفر للأماكن واللون الأخضر للكلمات المهمة، واللون الأزرق للأحداث. (Nasir et al, 2021: 307)

ثانياً: التعامل مع نمط التعلم السمعي أفضل طريقة يتعلم بها الأشخاص ذوو النمط السمعي بحيث يجري تثبيت المعلومات هي:

- 1 - يجلس في الفصل في مكان يستطيع أن يسمع منه جيداً.
- 2 - في أثناء شرح الدرس، يكتب وراء المدرس حتى يستطيع التركيز.
- 3 - الحوار والمناقشة يساعده على التركيز.
- 4 - يذاكر بصوت عالٍ ويستمع لنفسه.
- 5 - يلخص كل فقرة ويكتب أهم النقاط التي فيها.

6 - يتناقش مع الأصدقاء أو يشرح لك الدرس بصوت عال. (Bhayangkara, 2019: 44)
ثالثاً: التعامل مع نمط القراءة والكتابة: أفضل طريقة يتعلم بها الأشخاص ذوو النمط اللفظي بحيث يجري تثبيت المعلومات هي:

1. يفضل هذا النمط كتابة المقالات وتدوين ملاحظات تفصيلية.
 2. حب القراءة والكتابة ويتعلم أفضل عن طريق الكلمات.
 3. من الأفضل جعله يصف المخططات والرسوم البيان.
 4. لديه قدرة على ترجمة المفاهيم المجردة إلى كلمات ومقالات.
 5. لديه موهبة صوتية لرواية القصص بإيقاعات مميزة أو في هيئة غناء. (Nasir et al, 2021: 307)
- رابعاً: التعامل مع نمط التعلم الحسي / الحركي أفضل طريقة يتعلم بها الأشخاص ذوو النمط الحركي بحيث يجري تثبيت المعلومات هي:

- (1) شرح الدرس عن طريق الفيديوهات والأنشطة الحركية ولمس الأشياء من حوله.
- (2) السماح للطلاب بالتحرك في الفصل كل 10 دقائق لمسح السبورة أو توزيع الكراسات.
- (3) المشي في أثناء المذاكرة.
- (4) لعب دور المدرس والتدريس بصوت عال.
- (5) رمي الكرة أو نط الحبل مع كل نقطة يقولها أو تشجيعهم على لعب الرياضة. (Bin Eid et al, 2021, 309)

المحور الثاني التفكير التوليدي

إطار نظري ودراسات سابقة: المحور الأول: التفكير التوليدي:
(أ) مفهوم التفكير التوليدي: عرف بانه: -

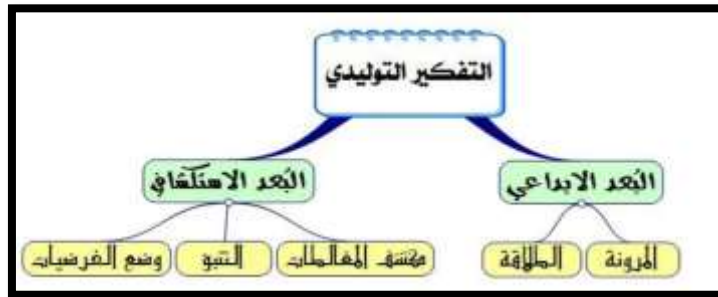
1. قدرة الطلاب على توليد إجابات عندما لا يكون لديهم حل جاهز لمشكلة ما أو تفسير موقف معين، وخاصةً عندما تكون مشكلة غير مألوفة لا تندرج تحت الحقائق التي تعلموها سابقاً (Hamid, 2020: 10443).
2. مجموعة من القدرات العقلية التي تُمكن الطلاب من توليد واستنتاج إجابات عندما يُعرض عليهم سؤال لم يسمعو به من قبل أو يطرح عليهم مشكلة غير تقليدية، وخاصةً عندما لا تكون هذه الأسئلة والمشكلات مشابهة لما تعلموه قبل ذلك، فيتمكنون من تقييم إجاباتهم والحكم على صحتها" (Salih & Wahab, 2021: 7918).
3. مجموعة من المهارات التي تساهم الطلاب في توليد معلومات المبتكرة والأفكار الجديدة لدى الطلبة، مما يتوافر لديهم من معرفة وخبرة سابقة والمقدرة على وضع فرضيات لتفسير موقف معين أو حلاً لحل مشكلة ما والتنبؤ بها من خلال المعطيات المتوفرة وكشف المغالطات و الأخطاء (Mohsen, 2022: 1720).

ومن خلال ما تم عرض بعض التعريفات يتضح للباحث أن هناك شبه اتفاقاً على أن التفكير التوليدي أحد أنماط التفكير يعتمد أساساً على العلاقة بين الخبرات او المعلومات السابقة ومع المعلومات الجديدة في الموقف او المشكلة ، من أجل توليد و إنتاج حلول وبدائل مبتكرة وجديدة لحل المشكلات واتخاذ القرارات في موقف معين، ويتضح ايضاً اهميته ، لجل تحقيق الأهداف التربوية لعملية التعليم والتعلم، وتحقيق النجاح المثمر في مجال التعليم والحياة العامة.

مهارات التفكير التوليدي

تبين للباحثة اتفاق معظم الدراسات والادبيات بان مهارات التفكير التوليدي لها بُعدين، الاول: بعد الابداعي وبعد الاكتشاف، كما يصورها المخطط(1) الاتي:

مخطط(1) ابعاد التفكير التوليدي



مخطط(1) ابعاد التفكير التوليدي(ابو مغنم، وطايح، 2020: 1795) و تم تحديد مهارات التفكير التوليدي من قبل الجمعية الأمريكية لتطوير المناهج (AATC) بالاتي:(Hamid, 2020: 10446)

1-الطلاقة (Fluency)

هي قدرة المتعلم على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول أو الاستجابات في وقت محدد. مثال: اطلب من الطلبة ذكر أكبر عدد ممكن من فوائد القراءة خلال دقيقتين. فالطالب الذي يذكر عشر فوائد يمتلك طلاقة أعلى من الطالب الذي يذكر ثلاث فوائد فقط.

2-المرونة (Flexibility)

هي قدرة المتعلم على الانتقال من فكرة إلى أخرى وتغيير أسلوب التفكير تبعاً للموقف. مثال: عند معالجة مشكلة ضعف القراءة يقترح أحد الطلبة: إنشاء مكتبة صفية.

إقامة مسابقات قرائية.

استخدام القصص الرقمية.

إشراك الأسرة في المتابعة.

هنا تنوعت الأفكار واختلفت اتجاهاتها، وهذا يدل على المرونة (السيد، 2021: 343).

3-وضع الفرضيات (Hypothesizing) :

هي قدرة المتعلم على تقديم تفسيرات أو حلول محتملة لموقف أو مشكلة معينة يمكن التحقق منها. مثال: إذا انخفضت درجات الطلبة في الامتحان، فقد يضع الطالب الفرضيات الآتية: ربما كانت الأسئلة صعبة.

ربما لم يخصص الطلبة وقتاً كافياً للدراسة.

ربما كانت طريقة التدريس غير مناسبة.

4-التنبؤ (Prediction)

هي قدرة المتعلم على توقع النتائج المستقبلية اعتماداً على معلومات أو خبرات سابقة.

مثال: إذا زادت ساعات المطالعة اليومية لدى الطلبة، فما النتيجة المتوقعة؟

يكتشف الطالب بارتفاع مستوى الفهم القرائي والتحصيل الدراسي.

5 -اكتشاف المغالطات (Detecting Fallacies)

هي قدرة المتعلم على تمييز الأخطاء والتناقضات والاستنتاجات غير الصحيحة في المعلومات أو الحجج. مثال: قال أحدهم: "جميع الطلبة المتفوقين يدرسون اللغة العربية، إذن كل من يدرس اللغة العربية متفوق". (زيتون، 2007: 45).

يكتشف الطالب أن هذا الاستنتاج غير صحيح؛ لأن دراسة اللغة العربية لا تعني بالضرورة التفوق.

الدراسات السابقة:

دراسات حول نموذج فارك (Vark)

الدراسة الاولى: أبو مغنم وطايع (2020)

عنوان الدراسة: فاعلية تطبيقات أنماط التعلم (VARK) في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (أبو مغنم وطايع، 2020: 65)

هدف الدراسة: تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من خلال تطبيقات قائمة على أنماط التعلم VARK.

حجم العينة: مجموعة من متعلمي اللغة العربية المتقدمين من الناطقين بغير العربية.

أداة الدراسة: اختبار في تنمية المهارات الطلاقة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الوسائل الإحصائية: اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، (مربع كاي) معامل الارتباط بيرسون الانحراف المعياري الوسط الحسابي.

المنهج المتبع: شبه تجريبي.

النتائج: تحسن واضح في الطلاقة اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

أظهرت تطبيقات VARK فاعلية في تنويع الخبرات التعليمية وتحفيز المتعلمين.

وجه الإفادة: تؤكد الدراسة أهمية توظيف الأنماط البصرية والسمعية والقرائية والحركية في تعليم اللغة العربية.

الدراسة الثانية: صبري (2022)

عنوان الدراسة: أنماط التعلم وفق نموذج (VARK) لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات التعليمية (صبري، 2022: 79).

هدف الدراسة: التعرف إلى أنماط التعلم السائدة وفق نموذج VARK والكشف عن الفروق المرتبطة بالمتغيرات التعليمية.

العينة: عينة من طلبة الجامعة.

أداة الدراسة: استبانة وإداة ملاحظة المنهج الوصفي.

الوسائل الإحصائية: الوزن المنوي الوسط المرجح والنسبة المئوية.

المنهج: المنهج الوصفي.

النتائج: وجود تباين بين الطلبة في تفضيلات أنماط التعلم.

شروع الأنماط المتعددة (Multimodal) لدى نسبة كبيرة من الطلبة.

أوصت الدراسة بمراعاة الفروق الفردية عند تخطيط التدريس

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية مراعاة أنماط التعلم المختلفة عند تخطيط المواقف التعليمية، وأكدت أن توظيف نموذج (VARK) يسهم في تحسين التعلم وزيادة التفاعل الصفي وتنمية بعض المهارات العقلية واللغوية. وتختلف الدراسة الحالية عنها في أنها تتناول تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية وتنمية تفكيرهم التوليدي في ضوء استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK).

الدراسة الثالثة: المعاينة (2023)

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج تعليمي قائم على نموذج (VARK) في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن (المعاينة، 2023: 38).

هدف الدراسة: الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على أنماط التعلم (VARK) في تنمية التفكير التأملي.

حجم العينة: (60) طالبة من الصف الخامس الأساسي.

أداة الدراسة: اختبار لتنمية التفكير التأملي

الوسائل الإحصائية: اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، (مربع كاي تربيع) معامل الارتباط بيرسون الانحراف المعياري الوسط الحسابي.

المنهج المتبع: المنهج التجريبي.

النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج VARK على المجموعة الضابطة.

أسهم البرنامج في تنمية التفكير التأملية وتحسين مستوى التفاعل داخل الصف.

وجه الإفادة: دعمت الدراسة فاعلية توظيف أنماط التعلم في المواقف التعليمية، مما يعزز بناء الاستراتيجية المقترحة في البحث الحالي.

دراسات التفكير التوليدي

(1) دراسة (حمدي، 2020):

اجريت في العراق وهدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية PQ5R في تحسين تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية وتفكيرهم التوليدي ، اشتملت عينة البحث على (62) طالباً ، موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، ضمت كل مجموعة (31) طالباً. وأعد اختبارين تحصيلي تفكير توليدي. وقد أظهرت النتائج ما يلي: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار التحصيل واختبار التفكير التوليدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية (حمدي، 2020: 78).

(2) دراسة (ياسين، 2021) :

اجريت في العراق وهدفت التعرف على أثر استخدام نموذج الحل الإبداعي للمسائل الرياضية (CPS) في مهارات التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. تتكون العينة من (65) طالبة، وزعت عشوائياً على مجموعتين، إحداها تجريبية، وعدد طالباتها (33) طالبة، والأخرى ضابطة (32) وتم إعداد اختبار لمهارات التفكير التوليدي، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التوليدي (ياسين، 2021: 98).

الإفادة من الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة في المحورين أسهم في تعميق المعرفة النظرية والإجرائية للبحث، وتمت الاستفادة من الجوانب الاتية:

1. الرجوع إلى الكثير من الكتب، والمجلات العلمية، والمراجع التي اشارت اليها والحصول على مصادرها الاصلية.
2. التعرف على الاطر النظرية لمتغيري انماط فارك والتفكير التوليدي.
3. تعزيز مشكلة البحث.
4. صياغة الفرضيات وتحديد المنهجية.
5. الحصول على فقرات لاختبار التفكير التوليدي وبكيفية للمادة علوم الحياة وفق المرحلة العمرية.
6. اختيار الوسائل المناسبة من القوانين الإحصائية لمعالجة البيانات .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث الحالي وأهدافه، إذ يعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج العلمية قدرةً على الكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات وضبط العوامل المؤثرة فيها. وقد اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتكون من مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية تدرس وفق استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK)، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، مع تطبيق اختبار تحصيلي واختبار للتفكير التوليدي بعد انتهاء التجربة.

ثانياً: التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي الخطة الواضحة التي تعتمد عليها الباحثة لإتمام إجراءات بحثها بشكل منظم ومرتب، وتعرف على أثر المتغير المستقل في المتغير التابع وتحديد المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على سير التجربة، لذا اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدى لأنه ملائم لمتغيرات بحثها والشكل (1) يوضح ذلك :

المجموعة	إجراءات التكافؤ	اختبار قبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية			الاستراتيجية (vark)	اختبار تحصيلي + اختبار تفكير توليدي	التحصيل تنمية مهارات التفكير التوليدي
الضابطة			الطريقة الاعتيادية	اختبار تحصيلي + اختبار تفكير توليدي	

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

يعد هذا التصميم من التصاميم المناسبة لدراسة أثر المتغير المستقل في المتغيرات التابعة مع توفير الدرجة المناسبة من الضبط التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2025-2026).

رابعاً: عينة البحث

اختارت الباحثة قصدياً مدرسة (ثانوية الشهيد عون) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى/قسم تربية الخالص لتطبيق التجربة فيها لتعاون إدارتها وتوافر الشعب الدراسية المناسبة.

وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار شعبتين من شعب الصف الثاني المتوسط، إذ مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية أنماط التعلم (VARK) ، ومثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وقد بلغ عدد أفراد العينة (64) طالباً موزعين على النحو الآتي:

المجموعة	عدد الطلبة
التجريبية	33
الضابطة	31
المجموع	64

التكافؤ: قامت الباحثة بتحديد عدد من المتغيرات التي من الممكن ان تشترك في الأثر مع المتغير المستقل في احداث بعض المتغيرات في المتغير التابع ومن هذه المتغيرات (العمر بالأشهر، درجات اللغة العربية للعام السابق، درجات الذكاء (اختبار اوتيس لينيون)، اختبار المعلومات السابقة، الاختبار القبلي). كما يوضحه الجدول (1) الاتي:

المتغيرات	المجموعة		تجريبية (33) طالب		الضابطة (31) طالب		قيمة التائية		الدلالة الاحصائية
	وسط	تباين	وسط	تباين	وسط	تباين	المحسوبة	الجدول	
العمر بالأشهر	172.31	90.25	172.46	94.09	0.0595	2.00	غير دال		
درجات اللغة العربية للعام السابق	59.89	77.44	60.86	79.21	0.4174	في	عند مستوى 0.05		
درجة الذكاء ¹	26.62	6.72	27.15	5.99	0.8006	درجة			
اختبار المعلومات السابقة	64.24	75.69	65.14	73.96	0.3962	حرية			
الاختبار القبلي	7.64	2.25	8.12	2.24	1.2199	62			

خامساً: مستلزمات البحث:

أ- المادة العلمية

¹ - اختبار (اوتيس لينيون) للقدرات العقلية الذي اعده ارثر اوتيس وروجر لينيون والذي يتكون من (50) فقرة متنوعة من حيث المحتوى، منها (22) فقرة لفظية و (14) فقرة رمزية و (14) فقرة على هيئة صور وأشكال، ومدة تطبيق الاختبار هي (35) دقيقة، اما المعرفة السابقة تمثلت في درجات نصف السنة مادة علم الاحياء للصف الاول متوسط.

ان من الأمور المهمة هو تحديد المادة العلمية لموضوعات كتاب قواعد اللغة العربية لصف الثاني المتوسط الفصل الدراسي الثاني وهي (الفعل الازم والمتعدي، نائب الفاعل، المفعول المطلق، المفعول لأجله ، المفعول فيه ، المفعول معه ، الحال ، التمييز).

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

صاغت الباحثة (78) هدف سلوكياً موزعه على المستويات الاربعة الأولى من تصنيف بلوم موزعه على المستويات الاتية (التذكر 25، الفهم 20، التطبيق 18، التحليل 15)، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتحقيق من صلاحيتها واجراء التعديلات عليها.

ج- اعداد الخطط التدريسية

اعدت الباحثة خططاً تدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة. المجموعة التجريبية وفق استراتيجية أنماط التفكير والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وتم عرض الخطط على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى صلاحيتها وسلامتها العلمية وملحق (1) يوضح ذلك.

سادساً: خطوات استراتيجية أنماط التعلم (VARK)

اعتمدت الباحثة استراتيجية قائمة على أنماط التعلم (VARK) التي تقوم على مراعاة الأنماط الأربعة للمتعلمين:

النمط البصري (Visual) : من خلال استخدام الصور والمخططات والألوان والخرائط المفاهيمية. في

شرح موضوعات الدرس لما لها من أهمية في ترسيخ المعلومات في اذهان الطلبة

النمط السمعي (Auditory) : من خلال المناقشة والحوار والعصف الذهني والاستماع.

النمط القرائي/الكتابي (Read/Write) : من خلال القراءة والتلخيص والكتابة والإجابة التحريرية.

النمط الحركي (Kinesthetic) : من خلال الأنشطة التطبيقية والتمثيل والعمل الجماعي.

ثامناً: أداة البحث الأولى (الاختبار التحصيلي)

إعداد الاختبار:

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية ويتكون الاختبار من (40) فقرة اختبارية من نوع الاختيار المتعدد، وملحق رقم (2) يوضح ذلك.

جدول المواصفات:

أعدت الباحثة جدول مواصفات في ضوء محتوى المادة الدراسية، الأهداف السلوكية، المستويات المعرفية لبلوم ، صياغة فقرات الاختبار.

الموضوع	الساعات	نسبة أهمية المحتوى	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	المجموع
الفاعل	3	%9.3	1	1	1	1	4
نائب الفاعل	5	%15.5	2	2	1	1	6
المفعول به	4	%12.5	2	1	1	1	5
الفعل اللازم والعفل المتعدي	4	%12.5	2	1	1	1	5
كان واخواتها	5	%15.6	2	2	2	1	7
ان واخواتها	3	%9.3	1	1	1	1	4
الحال	4	%12.5	1	1	1	1	4
التمييز	4	%12.5	2	1	1	1	5
المجموع	32	%100	13	10	9	8	40

الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي

1 -الصدق:

تحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم.ملحق رقم (1)

2 -التجربة الاستطلاعية:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالب من خارج عينة البحث. لمعرفة الزمن المخصص والتعرف على وضوح فقرات الاختبار وتعليماته من خلال تطبيقه على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط من غير عينة البحث الاصلية تحت اشراف الباحثة. وتبين وضوح الفقرات والتعليمات وكان معدل زمن الإجابة (40) دقيقة ، والتطبيق الاستطلاعي الثاني على عينة (100 طالب من مدرستين) من غير عينة البحث الاصلية لغرض تحليل فقرات الاختبار.

3 -معامل الصعوبة

استخرجت الباحثة معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي بعد تصحيح اجابات الطلاب وترتيبها واعتماد 27% منها تمثل المجموعة العليا 27% للمجموعة الدنيا وبعد تطبيق معادلة معامل السهولة والصعوبة ووجد انها تقع بين (0.37 - 0.67) ووفق ادبيات الاحصاء بان المدى المقبول لمعامل الصعوبة يتراوح بين (0.20 - 0.80) (العفون، و ماهر، 2013: 209).

4 -القوة التمييزية

وتم ايجاد معامل التميز لكل فقرة من الفقرات ووجد مداها بين (0.34- 0.65) وحسب مصادر الاحصاء تعد الفقرة تميزها (0.20) فاكثر مقبولة. (الريماوي، 2017: 186)

فاعلية البدائل الخاطئة: وبعد أن تم استخدام معادلة التميز لفاعلية البدائل الخاطئة ، وجد أن تميز البدائل الخاطئة قيمها سالبة ، وبذلك ابقيت البدائل كما هي.

الثبات : وجد بالاعتماد معادلة (كودر - ريتشاردسون 20)، لاستخراج الاتساق الداخلي لكل فقرة تعطي الدرجة (صفر ، واحد) كما في (اختبار اختيار من متعدد) ، وجد أن معامل الثبات (0.85) ، وهذا يعني ان الاختبار يتمتع بنسبة ثبات جيدة وفق المعيار الخطأ (ابو سمرة، والطيطي، 2019: 37). وبذلك يكون الاختبار التحصيلي جاهز من (40) فقرة واعلى درجة (40) واقل درجة صفر والوسط الفرضي يساوي (20) درجة.

تاسعاً: أداة البحث الثانية (اختبار التفكير التوليدي)

أعدت الباحثة اختباراً لقياس التفكير التوليدي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مستندة إلى الأدبيات والدراسات السابقة. وقد شمل الاختبار المهارات الآتية: (الطلاقة، المرونة، الاصالة).

الخصائص السايكومترية لاختبار التفكير التوليدي

الصدق: عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتحقق من صدقه، ملحق (1) الثبات: استخرج معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ (0.86)، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة جيدة من الثبات.

عاشراً: إجراءات تطبيق التجربة

بدأت التجربة يوم الأربعاء وبتاريخ (2024/10/15) واستمرت حتى (2025/ 1 /15)

وقامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعتين لضمان عدم تأثير متغير المعلم، مع الحرص على توحيد الظروف التعليمية من حيث: (عدد الحصص، زمن الحصة، المادة الدراسية، البيئة الصفية).

اعداد اختبار التفكير التوليدي :-

تم اعداد اختبار التفكير التوليدي وفق المهارات الخمس بواقع (20) فقرة قسم منها موضوعية واخرى مقالية، بصيغته الأولية ، وتم عرضه على مجموعة المحكمين العشر وتبين ان الفقرات كلها صالحة بموافقة باستثناء خمس فقرات تم حذفها من قبل الخبراء لاعتقادهم انها تفوق مستوى طلاب الثاني متوسط الخبراء وفق اختبار كاي سكوير بين الموافقين والمعارضين لتبقى (15) فقرة، وبذلك تحقق الصدق الظاهري ، وتم عرض الاختبار على عينة 20 طالب (نفس عينة اختبار التحصيل الاولى) وقد اتضح إن جميع الفقرات واضحة ومفهومة من قبل الطلاب، وان متوسط الزمن المستغرق للإجابة هو (38) دقيقة ،. تم تطبيق اختبار للمرة الثانية على عينة استطلاعية الثانية (100) طالب نفس عينة اختبار بعد يوم من اختبار التحصيلي .

و عند إيجاد معامل السهولة والصعوبة، وباستخدام معادلة (معامل الصعوبة) الخاصة بالأسئلة الموضوعية تراوحت قيمها بين (0.56-0.67) وحذفت فقرة واحد معمل سهولتها خارج المدى المحدد (0.80—200.2). وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات و تتراوح بين (0.42-0.53) ، لذا تعد فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية باستثناء فقرتين كام مستوى تميزهما اقل من (0.20) . وجد أن البدائل الخاطئة قيمها سالبة تقرر إبقاء البدائل كما هي.

و لحساب ثبات تم التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) طالب وبعادة تطبيق الاختبار بعد اسبوعين ، وجد أن معامل الثبات (0.86). وهو ثبات جيدة . و بذلك بقيت 15 فقرة منها 9 فقرات موضوعية وتكون اعلى درجة (9) واقل درجة صفر و6 فقرات مقالية لكل فقرة 3 درجات اي الدرجة الكلية لاختبار التفكير التوليدي (27) درجة واقل درجة(صفر) والوسط الفرضي (13.5) درجة

الحادي عشر: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الحقيبة التعليمية (SPSS) اصدار 2025

1- t-test لعينيتين مستقلتين .

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- مربع كاي.

4- معامل الصعوبة .

5- القوة التمييزية .

الفصل الرابع

نتائج البحث

اولا: الفرضية الاولى الخاصة بالتحصيل

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت اليها من خلال تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على مجموعتين البحث والتي تمثلت باختبار بارتباط تحصيلي بعدي واختبار التفكير التوليدي قبلي بعدي، ومن خلال جمع البيانات التي حصلت عليها الباحثة قامت بحساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي، اتضح هناك فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية كما هو مبين في المخطط(3) الاتي:



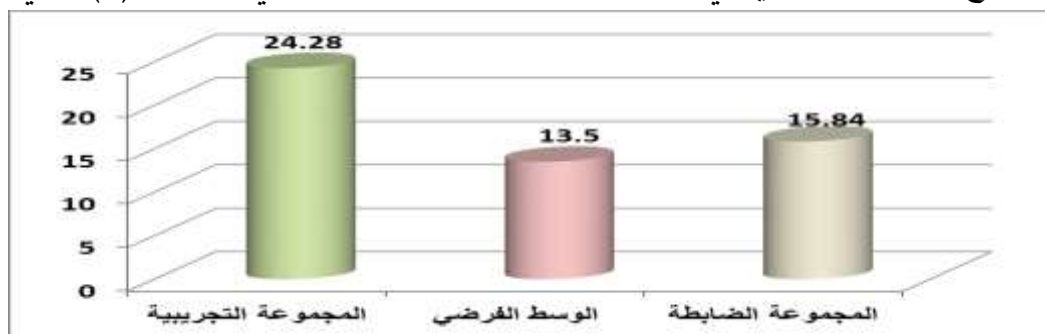
ولمعرفة دالة الفروق يوضحها الجدول (2) الاتي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	t-test		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	34.16	10.24	62	16.0432	2.00	دال إحصائياً
الضابطة	31	22.42	5.29				

من الجدول يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.

ثانياً: اجابة الفرضية الثانية الخاصة بالتفكير التوليدي

بعد حصول الباحثة على البيانات التي حصلت عليها من خلال تطبيق اختبار التفكير التوليدي على مجموعتين البحث تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين في الاختبار التفكير التوليدي البعدي، اتضح هناك فرق ظاهري في المتوسطات الحسابية كما هو مبين في المخطط (4) الاتي



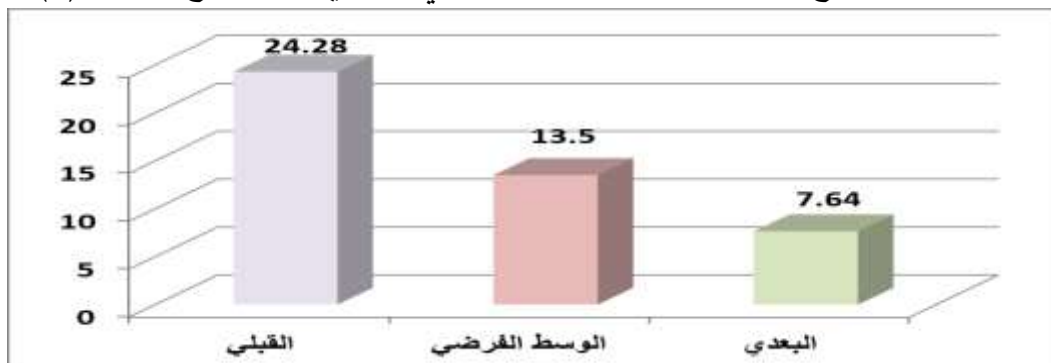
ولمعرفة دالة الفروق يوضحه جدول (4) الاتي:

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	t-test		الدالة عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	24.28	5.76	62	14.2522	2.00	دال إحصائياً
الضابطة	31	15.84	4.41				

من الجدول يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التوليدي.

نتائج الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التفكير التوليدي القبلي والبعدي.

من خلال ما عرض يتضح ان هناك فرقاً بين المتوسط القبلي والبعدي كما يوضح المخطط (5) الاتي:



ولاختبار دالة فرق بين المتوسطات يوضح جدول (5) ان الفروق دالة ولصالح التطبيق البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي		متوسط الفروق	انحراف الفروق	قيمة ت		الدالة
		القبلي	البعدي			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	7.64	24.28	16.64	0.921	18.067	2.06	دال

وقد تم حساب حجم الأثر وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = \frac{(18.067)^2}{(18.067)^2 + 29} = 0.92$$

وللحكم على حجم الأثر يحدد الجدول (4) حجم الأثر كبير

ومن خلال تطبيق معادلة الكسب يتضح فاعلية نموذج فارك على التفكير التوليدي

$$\frac{m_2 - m_1}{p - m_1} = \frac{24.28 - 7.64}{27 - 7.64} = \frac{16.64}{19.36} = 0.86$$

تفسير النتائج

بينت الجداول تفوق المجموعة التجريبية التي درست بنموذج فارك على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل والتفكير التوليدي ويعزى ذلك الى:-

1. تتمركز عملية التعلم بنموذج فارك حول الطالب ووفق انماط تعلمه المفضلة ، على العكس من الطريقة التقليدية، مما يتوافر له تعلماً أكثر حرية داخل صفه مما قد يسهم ذلك في زيادة الفهم ورفع التحصيل.

2. يزيد استخدام نموذج فارك الدافعية لدى الطالب ويكون دوره فعالاً وإيجابياً في اكتساب مفاهيم جديدة غير معروفة وربطها بالمعرفة السابقة وكيفية توظيفها والاستفادة منها مما يسهم ذلك في زيادة التركيز ورفع مستوى التفكير التوليدي لديه.

3. ينشط نموذج فارك المعرفة السابقة لدى الطالب، وتؤسس له اكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة مما قد يزيد التحصيل الدراسي لديه.

4. نموذج فارك تجعل الطالب أكثر قدرة على الوعي والانتباه بتنظيم المعلومات الجديدة، وسهولة انتقالها وحفظها بالذاكرة طويلة المدى وقد يساهم في زيادة التفكير التوليدي لديه

الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يبين بعض الاستنتاج ما يأتي:
- 1- إن تدريس قواعد اللغة العربية بنموذج فارك يزيد من التحصيل الدراسي للطلاب أفضل من الطريقة التقليدية.
 - 2- إن تدريس قواعد اللغة العربية بنموذج فارك يحسن من التفكير التوليدي لدى الطلاب أفضل من الطريقة التقليدية.
 - 3- يتعاون ويتفاعل الطلاب بنموذج فارك أفضل من تفاعلهم بالطريقة التقليدية.
 - 4- استعمال بنموذج فارك في التدريس ينشط المعرفة السابقة ويولد افكار جديدة واثارة الشوق لتقبل المادة .
 - 5- التدريس بنموذج فارك يحتاج وقتاً أطول من الطريقة الاعتيادية

التوصيات:

- 1- اطلاع مدرس مادة اللغة العربية ومدرساتها على انماط التعلم لفاك والاهتمام بالتفكير التوليدي إن من خلال الدورات التدريبية التي تقام لهم للتطوير.
 - 2- تضمين الكتب المنهجية ودليل المدرس في مادة اللغة العربية لأنماط التعلم المختلفة وانشطة لتنمية التفكير التوليدي
 - 3- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر بنموذج فارك في متغيرات أخرى، كالاحتفاظ بالتعلم، أو القدرة على اتخاذ القرار، أو انواع اخرى من التفكير.
- المصادر

اولا العربية

- 1- إبراهيم ،مجدي عزيز (2009)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
- 2- ابن منظور محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ) الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين (2005)، دار صادر - بيروت ط3 ١٤١٤ هـ عدد الاجراء ١٥
- 3- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2009). لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
- 4- أبو سمرة، محمود احمد، والطيطي، محمد عبدالاله،(2019)، مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن.

- 5- ابو مغنم، كرامي، وطايح ، منى.(2020).فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية زيجلر للأمواج المتداخلة في تنمية التحصيل و مهارات التفكير التوليدي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، المجلد(2020)، العدد(77)، ص1777-1819.
- 6- اسماعيلي، يامنة عبد القادر.(2019). انماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية ، عمان، الاردن.
- 7- الجنابي، اشرف و المهجة، نبال.(2024). اثر استخدام استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني متوسط، مجلة نسق، المجلد(42)، العدد(10)، ص131- 150.
- 8- الجنابي ، مصطفى صادق ، والمهجة احمد عبدالله ، اثر استراتيجية توظيف التفكير خلال القراءة والمنظمات التخطيطية في استنتاج النص والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .
- 9- حراشة إبراهيم محمد علي(2013)،المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ،دار اليازوري العلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 10- حسين ، فراس طاهر وزاير، سعد علي (2022) فاعلية برنامج مقترح على وفق التلمذة المعرفية في تنمية مهارات القراءة الوظيفية عند طلاب الصف الرابع الادبي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 151 لشهر تشرين الثاني.
- 11- حمزة عناية يوسف (2023) فاعلية أنشطة مستندة الى أنماط الذكاءات المتعددة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة ، مجلة الفتح ، المجلد 27 ، العدد 2 حزيران ، لسنة (2023) ديالى ، العراق .
- 12- الحفني ،عبدالمنعم(1991)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مطبعة اطلس، القاهرة، مصر.
- 15-خضر، شيراز محمد.(2021). دليل الطالب الناجح: أسس نهج التحصيل العلمي المثمر ، دار الاكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع، لندن.
- 16- الريماوي ، عمر طالب ،(2017)، بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط1، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- 17- الزوبعي والغنام عبد الجليل الزوبعي ومحمد الغنام (1981)،مناهج البحث التربوي، ،مطبعة العاني ،بغداد، العراق.
- 18- شحاته وزينب ،حسن شحاته وزينب النجار (2003) ، تعليم اللغة العربية ، بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، مصر .
- 19- صالح، رشا ،رشا عبدالهادي صالح ،(2025). اثر استراتيجية يوادي في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الاحياء والتمثيل المعرفي لديهن، مجلة مركز دراسات الكوفة ، مجلد(1)، العدد(9)، ص541- 572.
- 20- عطا ،إبراهيم محمد عطا، (2006) المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
- 21- عطية، محسن علي عطية ، (2010) ، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروءة ، الأردن ، عمان ، دار المناهج ، عمان ، الأردن.
- 23- العوفي والصاعدي، أسامه عليته العوفي والباحثة : أمل حماد الصاعدي (2023). فاعلية مراعاة أنماط التعلم(VARK) في تنمية المستويات المعرفية والتفكير، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد(86)، العدد (11).ص113-149.

- 24- العيد، نايفه صالح سليمان، (2024)، فاعلية استخدام أنماط التعلم (VARK) في تنمية مهارات التفكير العلمي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (18)، العدد (1)، ص 1-58.
- 25- اللافي، سعيد عبدالله لافي (2012)، أساليب التدريس، عمان، الأردن.
- 26- مارزانو وآخرون، روبرت مارزانو وآخرين، (1998)، أبعاد التفكير، إطار للمناهج والتعليم قراءات في مهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاري، ترجمة فيصل يونس، القاهرة، دار النهضة العربية.
- 27- ملحم سامي محمد، (2000)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 28- المعفون، نادية حسين المعفون، وسن ماهر جليل، (2013)، التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 29- المهدي، ياسمين. (2023). كتاب المذاكرة تربية طالب متفوق دراسيا، عصير الكتب للترجمة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

30- هريدي، مصطفى محمد (2017): الفاعلية الإحصائية مفهوما وقياسا (نسبتي الكسب البسيطة والموقوتة)، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، مجلد 20، العدد 1، ص (149-164)

ثانياً المصادر الأجنبية

- 1- Bhayangkara, Athalla Nauval& Firdaus, Dandy, Bayu& Pratiwi. (2019). Vark Questionnaire Online Platform as a Spearhead the Effectiveness of Styles and Methods of Teaching Teachers, Advances in social Science, Education and Humanities Research. 3(381), 320- 390.
- 2- Bin Eid A, et al. (2021). Examining Learning Styles with Gender Comparison Among Medical Students of a Saudi University. Advances in Medical Education and Practice. 6(12), 309- 318.
- 3- Costa, A. (1991): (Teacher Behaviors That Enable student Thinking . Edition by A. L Costa Developing Minds a Resource Book for Teaching , Thinking . Revised Edition , pergamon by A. L Costa , N.Y.V.I 191-206.
- 4- Hamid, Y. A. (2020). The Effectiveness of the Strategy (PQ5R) in the Achievement of Second-Grade Intermediate Students in the Subject of Social Studies and their Generative Thinking, *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt, Egyptology*, 18(1), 10440-10454.
- 5- Jumrah, Muhammad Arif Patturusi & Maharida. (2022). Students Learning Style by Using Neil Fleming's VARK Model and Inventory. *Journal of Language Testing and Assessment*, Vol 2 (1), 79-86.
- 6- Mohsen, L. M. J. (2022). Instructional-Learning Design According to Interactive Electronic Mind Maps and its Impact on Generative Thinking Skills of Fifth Scientific Grade Students in Biology, *Specialusis Ugdymas, Special Education*, 1(43), 1718-1727.
- 7- Mudrika, Salih, Zainab Hassan. (2021).. The Effect of Using the Creative Solution Model for Mathematical Problems (CPS) in Generative Thinking Skills for Second Intermediate Grade Female Students-- *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology* 18(4), 7912-7929
- 8- Nasir, Sania& Mughal Shahid& Rind Amjad. (2021). Investigating the Learning Styles Preferences of First- year B. Ed. Students Studying in a Public Sector University of Northern Sindh, Pakistan. *Journal of Education& Social Research*. 4(1), 304-314.

- 9- Salih Mudrika, & Wahab ,Zainab .(2021).The Effect of Using the Creative Solution Model for Mathematical Problems (CPS) in Generative Thinking Skills for Second Intermediate Grade Female Students, PJAEE, 18 (4) ,p.7912-7929.
- 10- Subagja, Sigit & Rubini, Bibin. (2023). Analysis of Student Learning Style Using Flames's VARK Model in Science Subject, *Jurnal Pembelajaran Dan Biologi Nukleus Vol 9 (1): 31-39.*
- 11-

ثالثاً:المصادر العربية مترجمة الى اللغة الإنكليزية:

References

1. Ibrahim, Majdi Aziz. (2009). Dictionary of Terms and Concepts of Teaching and Learning. Alam al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
2. Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH). (2005). Lisan al-Arab (Annotations by Al-Yaziji and a group of linguists). Dar Sader, Beirut. 3rd ed. (1414 AH). Number of procedures: 15.
3. Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram. (2009). Lisan al-Arab. Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
4. Abu Samra, Mahmoud Ahmad, & Al-Tayti, Muhammad Abdul-Ilah. (2019). Research Methods from Clarification to Empowerment. Dar Al-Yazouri Scientific Publishing, Amman, Jordan.
5. Abu Maghnam, Karami, & Taya, Mona. (2020). The effectiveness of a proposed strategy based on Ziegler's theory of overlapping waves in developing achievement and generative thinking skills in social studies among sixth-grade pupils. Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag, (77), 1777–1819.
6. Ismaili, Yamna Abdul Qadir. (2019). Thinking Styles and Levels of Academic Achievement. Dar Al-Yazouri Scientific Publishing, Amman, Jordan.
7. Al-Janabi, Ashraf, & Al-Mahja, Nibal. (2024). The effect of using the learning cells strategy on Arabic language achievement among second-grade intermediate students. Nasq Journal, 42(10), 131–150.
8. Al-Janabi, Mustafa Sadiq, & Al-Mahja, Ahmed Abdullah. (n.d.). The effect of employing thinking during reading strategy and graphic organizers on text interpretation and written expression among second-grade intermediate students. Unpublished PhD dissertation, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
9. Harasha, Ibrahim Muhammad Ali. (2013). Reading Skills and Teaching Methods between Theory and Practice. Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Hussein, Firas Taher, & Zayer, Saad Ali. (2022). The effectiveness of a proposed program based on cognitive apprenticeship in developing functional reading skills among fourth-grade literary students. Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 151, November.

11. Hamza, Inayah Youssef. (2023). The effectiveness of activities based on multiple intelligences in reading comprehension among middle school students in reading subject. *Al-Fath Journal*, 27(2), June 2023, Diyala, Iraq.
12. Al-Hafni, Abdel Moneim. (1991). *Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis*. Atlas Press, Cairo, Egypt.
13. Khidr, Shiraz Muhammad. (2021). *The Successful Student's Guide: Foundations of Fruitful Academic Achievement Approach*. Dar Al-Academia for Printing, Publishing and Distribution, London.
14. Al-Rimawi, Omar Taleb. (2017). *Construction and Design of Psychological and Educational Tests and Scales (1st ed.)*. Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Al-Zoubi, Abdul Jalil Al-Zoubi, & Al-Ghannam, Muhammad Al-Ghannam. (1981). *Educational Research Methods*. Al-Aani Press, Baghdad, Iraq.
16. Shahat, Hassan, & Al-Najjar, Zainab. (2003). *Teaching Arabic Language: Between Theory and Practice*. Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.
17. Saleh, Rasha Abdulhadi. (2025). The effect of "Yoadi" strategy on the achievement of second-grade intermediate students in biology and their cognitive representation. *Kufa Center Studies Journal*, 1(9), 541–572.
18. Atta, Ibrahim Muhammad. (2006). *Reference in Teaching Arabic Language*. Al-Kitab Publishing Center, Cairo, Egypt.
19. Atiyah, Mohsen Ali. (2010). *Metacognitive Strategies in Reading Comprehension*. Dar Al-Manahij, Amman, Jordan.
20. Al-Oufi, Osama Alitha, & Al-Saadi, Amal Hammad. (2023). The effectiveness of considering VARK learning styles in developing cognitive levels and thinking skills. *Al-Andalus Journal for Humanities and Social Sciences*, 86(11), 113–149.
21. Al-Eid, Naifa Saleh Suleiman. (2024). The effectiveness of using VARK learning styles in developing scientific thinking skills. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 18(1), 1–58.
22. Al-Lafi, Saeed Abdullah. (2012). *Teaching Methods*. Amman, Jordan.
23. Marzano, Robert J., et al. (1998). *Dimensions of Thinking: A Framework for Curriculum and Instruction—Readings in Critical and Creative Thinking Skills* (Translated by Faisal Younes). Cairo: Arab Development Publishing House.
24. Malham, Sami Muhammad. (2000). *Research Methods in Education and Psychology (1st ed.)*. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
25. Al-Ma'foun, Nadia Hussein, & Wasan Maher Jalil. (2013). *Cognitive Learning and Information Processing Strategies (1st ed.)*. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26. Al-Mahdi, Yasmine. (2023). *The Study Book: Raising an Academically Excellent Student*. Asseer Al-Kutub for Translation, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
27. Haridi, Mustafa Muhammad. (2017). Statistical effectiveness: Concept and measurement (simple and adjusted gain ratios). *Journal of Mathematics Education*, 20(1), 149–164.

ملاحق البحث

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة في اجراءات البحث مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	
				الكلية	الجامعة
1	احمد خليل حبيب	أستاذ دكتور	اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
2	بيمان جلال احمد	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	تربية ابن رشد	جامعة بغداد
3	جاسم محمد جسام	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة المستنصرية
4	رائد حميد هادي	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
5	شذى مثني علوان	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية	جامعة ديالى
6	عبد الحسن عبدالامير احمد	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
7	محمد عبد الوهاب عبد الجبار	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
8	د. هيفاء حميد حسن	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
9	اميرة محمود خضير	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية للعلوم الانسانية	جامعة ديالى
10	سعاد موسى يعقوب	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
11	صفا سالم محمد	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
12	عثمان سعدون جاسم	أستاذ مساعد دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
13	مصدق خنجر كريدي	أستاذ مساعد دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
14	نادية ستار احمد	أستاذ دكتور	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
15	سهام عبد غيدان	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية اساسية	جامعة ديالى
16	سيف سعد محمود	أستاذ دكتور	قياس وتقويم	مديرية التربية	ديالى

ملحق (2)

اختبار تحصيلي في قواعد اللغة العربية

الصف الثاني المتوسط

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

- 1- أي الجمل الآتية اشتملت على فاعل؟
أ- حضرَ المعلمُ. ب- المعلمُ حاضرٌ. ج- في المدرسة طلابٌ. د- هذا كتابٌ.
- 2- الفاعل في جملة: "استمعَ التلاميذُ إلى الشرحِ" هو:
أ- استمع ب- الشرح ج- التلاميذُ د- إلى
- 3- أي الكلمات الآتية مفعول به؟
أ- كتبَ الطالبُ الواجبَ. ب- سافرَ المسافرُ. ج- نامَ الطفلُ. د- حضرَ الضيفُ.

- 4- علامة نصب المفعول به المفرد هي:
أ- الضمة ب- الكسرة ج- الفتحة د- السكون
- 5- الجملة التي احتوت فعلاً متعدياً هي:
أ- جلسَ الطفلُ. ب- وقفَ الحارسُ. ج- حفظَ التلميذُ القصيدةَ. د- نامَ الرضيعُ.
- 6- الفعل اللازم هو الذي:
أ- يحتاج إلى مفعول به. ب- لا يحتاج إلى مفعول به. ج- يبدأ بحرف مضارعة. د- يقبل التثنية.
- 7- الخبر في جملة: "العراقُ بلدٌ عريقٌ" هو:
أ- العراق ب- بلدٌ عريقٌ ج- عريق د- بلد
- 8- أي الجمل الآتية جملة اسمية؟
أ- نجحَ الطالبُ. ب- يكتبُ التلميذُ. ج- العلمُ نورٌ. د- استيقظَ الطفلُ.
- 9- عند دخول (كان) على الجملة الاسمية:
أ- يبقى المبتدأ والخبر مرفوعين. ب- يرفع المبتدأ وينصب الخبر. ج- ينصب المبتدأ ويرفع الخبر. د- ينصب المبتدأ والخبر.
- 10- في جملة: "كان الجوُّ معتدلاً" تعرب كلمة (الجو):
أ- اسم كان. ب- خبر كان. ج- فاعلاً. د- مبتدأ.
- 11- أي الجمل الآتية تحتوي على إحدى أخوات كان؟
أ- إنَّ الحقَّ واضحٌ. ب- أصبحَ الطالبُ مجتهداً. ج- لعلَّ النجاحَ قريبٌ. د- لكنَّ الجوَّ جميلٌ.
- 12- من أخوات إنَّ:
أ- أمسى ب- بات ج- لبت د- صار
- 13- عند دخول (إنَّ) على الجملة الاسمية فإنها:
أ- ترفع المبتدأ والخبر. ب- تنصب المبتدأ وترفع الخبر. ج- تنصب الخبر فقط. د- ترفع المبتدأ فقط.
- 14- في جملة: "إنَّ الصدقَ فضيلةٌ" كلمة (الصدق) تعرب:
أ- مبتدأ. ب- اسم إنَّ. ج- خبر إنَّ. د- مفعولاً به.
- 15- الاسم الواقع بعد حرف الجر يكون:
أ- مرفوعاً. ب- منصوباً. ج- مجروراً. د- مجزوماً.
- 16- أي الكلمات الآتية اسم مجرور؟
أ- الطالبُ ب- المدرسة ج- معلماً د- التلميذُ
- 17- علامة رفع جمع المذكر السالم هي:
أ- الضمة. ب- الألف. ج- الواو. د- الياء.
- 18- علامة نصب المثنى هي:
أ- الألف. ب- الواو. ج- الضمة. د- الياء.
- 19- الجملة المبنية للمجهول هي:
أ- كتبَ الطالبُ الدرسَ. ب- فازَ الفريقُ. ج- كُتِبَ الدرسُ. د- جلسَ التلميذُ.
- 20- كلمة (الدرسُ) في جملة "كُتِبَ الدرسُ" تعرب:
أ- فاعلاً. ب- نائب فاعل. ج- مبتدأ. د- مفعولاً به.

- 21- أي الجمل الآتية تحتوي على إحدى أخوات كان؟
 أ- إنَّ الحقَّ واضحٌ. ب- أصبح الطالبُ مجتهدًا. ج- لعلَّ النجاح قريبٌ. د- لكنَّ الجوَّ جميلٌ.
- 22- من أخوات إنَّ:
 أ- أمسى ب- بات ج- ليت د- صار
- 23- عند دخول (إنَّ) على الجملة الاسمية فإنها:
 أ- ترفع المبتدأ والخبر. ب- تنصب المبتدأ وترفع الخبر. ج- تنصب الخبر فقط. د- ترفع المبتدأ فقط.
- 24- في جملة: "إنَّ الصدقَ فضيلةٌ" كلمة (الصدق) تعرب:
 أ- مبتدأ. ب- اسم إنَّ. ج- خبر إنَّ. د- مفعولاً به.
- 25- الاسم الواقع بعد حرف الجر يكون:
 أ- مرفوعاً. ب- منصوباً. ج- مجروراً. د- مجزوماً.
- 26- أي الكلمات الآتية اسم مجرور؟
 أ- الطالبُ ب- المدرسة ج- معلماً د- التلميذُ
- 27- علامة رفع جمع المذكر السالم هي:
 أ- الضمة. ب- الألف. ج- الواو. د- الياء.
- 28- علامة نصب المثني هي:
 أ- الألف. ب- الواو. ج- الضمة. د- الياء.
- 29- الجملة المبنية للمجهول هي:
 أ- كتبَ الطالبُ الدرسَ. ب- فازَ الفريقُ. ج- كُتِبَ الدرسُ. د- جلسَ التلميذُ.
- 30- كلمة (الدرس) في جملة "كُتِبَ الدرسُ" تعرب:
 أ- فاعلاً. ب- نائب فاعل. ج- مبتدأ. د- مفعولاً به.
- 31- أي الجمل الآتية اشتملت على اسم مجرور؟
 أ- قرأ الطالبُ الكتابَ. ب- جلسْتُ في الحديقة. ج- نجحَ المجتهدُ. د- أصبحَ الجوُّ معتدلاً.
- 32- الفعل المبني للمجهول في الجملة:
 أ- كتبَ المعلمُ الدرسَ. ب- فُتِحَ البابُ. ج- حضرَ التلاميذُ. د- نامَ الطفلُ.
- 33- نائب الفاعل في جملة (زُرعتِ الأشجارُ) هو:
 أ- زُرعت ب- الأشجارُ ج- التاء د- لا يوجد
- 34- أي الجمل الآتية تحتوي على خبر جملة؟
 أ- الطالبُ مجتهدٌ. ب- المدرسةُ واسعةٌ. ج- المعلمُ يشرحُ الدرسَ. د- العلمُ نورٌ.
- 35- علامة جر المثني هي:
 أ- الألف ب- الواو ج- الياء د- الكسرة
- 36- في جملة (إنَّ الطالبينِ مجتهدانِ) تعرب كلمة (الطالبينِ):
 أ- اسم إنَّ منصوب ب- خبر إنَّ ج- مبتدأ د- مفعول به
- 37- أي الجمل الآتية اشتملت على جمع مذكر سالم؟
 أ- حضرَ المعلمونَ مبكرينَ. ب- حضرَ المعلمُ. ج- حضرَ الطلابُ. د- حضرَ الطفلانَ.

38- .الجملة التي يكون فيها الخبر مفردًا هي:

أ- التلميذ يكتب واجبه. ب- التلميذ في الصف. ج- التلميذ مجتهد. د- التلميذ أخلاقه حسنة.

39- .أي الكلمات الآتية تعد حرف جر؟

أ- على ب- الذي ج- هذا د- إن

40- .الجملة الصحيحة نحويًا هي:

أ- إنَّ المؤمنُ صادقٌ. ب- إنَّ المؤمنَ صادقٌ. ج- إنَّ المؤمنُ صادقًا. د- إنَّ المؤمنَ صادقًا.

ملحق (3) اختبار التفكير التوليدي

أولاً: فقرات الاختيار من متعدد (9 فقرات)

1. إذا لاحظت أن معظم الطلبة يتأخرون عن الدوام المدرسي، فما التفسير الأكثر منطقية؟ أ- جميع الطلبة كسالى. ب- قد توجد أسباب تتعلق بالمواصلات أو الظروف الأسرية. ج- المدرسة بعيدة فقط. د- لا يوجد سبب محدد.
2. عندما يواجه الطالب مشكلة جديدة، فإن التفكير التوليدي يدفعه إلى: أ- حفظ الحلول السابقة. ب- البحث عن أكثر من حل ممكن. ج- تجنب المشكلة. د- انتظار مساعدة الآخرين.
3. أي البدائل الآتية يعبر عن المرونة الفكرية؟ أ- التمسك برأي واحد. ب- تغيير وجهة النظر عند ظهور أدلة جديدة. ج- رفض الآراء المختلفة. د- تكرار الأفكار نفسها.
4. إذا انخفض مستوى التحصيل الدراسي في صف معين، فإن أول خطوة في التفكير التوليدي هي: أ- معاقبة الطلبة. ب- البحث عن الأسباب المحتملة للمشكلة. ج- تجاهل المشكلة. د- تغيير الكتاب المدرسي مباشرة.
5. أي العبارات الآتية تمثل فرضية؟ أ- الماء سائل. ب- قد يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى زيادة التحصيل. ج- اللغة العربية مادة دراسية. د- المدرسة مؤسسة تربية.
6. عندما يقدم الطالب عدة أفكار مختلفة لمعالجة مشكلة واحدة فإنه يستخدم مهارة: أ- التذكر. ب- الطلاقة الفكرية. ج- الاستظهار. د- التقليد.
7. أي المواقف الآتية يتطلب التنبؤ؟ أ- وصف حدث وقع أمس. ب- توقع نتائج تطبيق طريقة تدريس جديدة. ج- حفظ تعريف معين. د- كتابة واجب منزلي.
8. اكتشاف التناقضات والأخطاء في المعلومات يمثل مهارة: أ- التوسع الفكري. ب- كشف المغالطات. ج- الحفظ. د- التلخيص.
9. أي العبارات الآتية تعبر عن التفكير التوليدي؟ أ- قبول المعلومات كما هي. ب- إنتاج أفكار جديدة انطلاقاً من المعرفة السابقة. ج- تكرار ما يقوله الآخرون. د- حفظ الحقائق فقط.

ثانياً: الأسئلة المقالية (6 فقرات)

1. اذكر ثلاثة حلول مبتكرة يمكن أن تسهم في تحسين مستوى القراءة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
2. افترض أن نسبة الغياب في المدرسة ارتفعت بشكل ملحوظ، ضع ثلاث فرضيات تفسر هذه الظاهرة.
3. اقترح أربع وسائل جديدة يمكن أن يستخدمها مدرس اللغة العربية لجعل الدرس أكثر تشويقاً.
4. إذا طُلب منك تطوير البيئة الصفية في مدرستك، فما الأفكار التي تقترحها؟ اذكر خمس أفكار مع بيان فائدتها.
5. تخيل أن الكتاب المدرسي أصبح إلكترونياً بالكامل، ما النتائج الإيجابية والسلبية المتوقعة لذلك؟
6. أمامك مشكلة ضعف المشاركة الصفية، اكتب خطة مختصرة تتضمن مجموعة من الحلول الإبداعية لمعالجة هذه المشكلة.